أثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم الداخلي

رشا حسن جاسم أ.م.د فاطمة محمد عبد الله أ.د صلاح الدين قادر احمد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث :

هدفت الدراسة الى معرفة أثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم الداخلي. ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الابداعي لملائمته على عينة من طالبات الصف الثالث من طلاب معهد الفنون الجميلة , وقد تكونت عينة البحث من (10) طالبات كمجموعة تجريبية , وللوصول الى نتائج البحث استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية ومنها : اختبار ولكوكسن لعينة واحدة لاظهار النتائج التي توصل اليها البحث , ومعادلة كيودر ريشاردسون / 20 والاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لحساب ثبات اختبار التفكير الابداعي) معادلة كوهين لقياس حجم الأثر لاستراتيجية التغيير المتدرج معادلة سبيرمان التصحيحية لتصحيح معاملات الارتباط لإغراض الثبات. و أظهرت اهم نتائج البحث :

1- أن استراتيجية التعلم بالمشروع قد احدثت أثراً في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التصميم الداخلي .

2- هناك فرق عالي جداً بين الإستجابتين القبلية والبعدية على مقياس التفكير الابداعي لطالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التصميم الداخلي .

وبناءا على ماتوصلت اليه نتائج الدراسة , فان الباحثة اوصت بعدة توصيات منها :

1. توجيه الهيئة التدريسية في اقسام التصميم الداخلي بضرورة زيادة الاهتمام بتقديم برامج اثرائية وارشادية للطالبات تسهم في تنمية التفكير الابداعي .

واستكمالا للبحث الحالي فان الباحثة اقترحت عدة من المقترحات منها :

1- اثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية بمادة النحت .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعلم بالمشروع – التفكير الابداعي – التصميم الداخلي

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تُعد التربية اساس نجاح الفرد والمجتمع ، فهي تهدف الى تنمية قدرات الفرد العقلية واستعداداته ومهاراته ، وتنشئة جيل قادر على المواءمة مع عصر الانفجار المعرفي ومواجهة المشكلات المعاصرة بفاعلية , والتعليم وسيلة التربية في تحقيق اهدافها ومصدر مهم في بناء الشخصية الانسانية ، والتعليم يعمل على احداث التوازن بين حاجات الفرد المتعلم ومتطلبات التنمية الشاملة لمجتمعه.

ان الحاجة لتحسين مخرجات التعلم هو التوجيه الصحيح في طريقة التعليم حتى تكون منسجمة مع نمو تفكير المتعلمين وعقليتهم وميولهم, وجاءت استراتيجية التعلم التعلم بالمشروع كطريقة من طرق التدريس التي يمكنها ان تساير ميول المتعلمين، وتحسن من مستويات تعليمهم، و يمكنها ان تغير من المستوى الحالي في المدارس , فضلا عن مواجهة المشكلات التحصيلية والتقنية وغيرها من تعقيدات العصر ، فليس الهدف من التعليم في هذا الصدد - (مجرد تلقين معلومات جاهزة, بل العمل على

تزويد المتعلم باساليب التفكير وحل المشكلات ، ليكون قادرا على انتاج المعرفة وليس حفظها واستهلاكها فقط , وهذا طريق الابداع والمبدعين) . (حنورة , 1999: 42) .

وعلى الرغم من الاهمية التي تتبواها مهارات التفكير بانواعها ، ومنها مهارات التفكير الابداعي ، الا ان عدد من الدراسات اظهرت غياب الاهتمام والتركيز على هذه المهارات داخل قاعات الدراسة كدراسة (عزيز ، 1998) ودراسة (الخفاجي والعبيدي ، 2002) , حيث ان المدرسة العربية اكتفت بالتلقين ولم تنجح في ادخال اساليب تنمية التفكير وادواته. ومما تقدم ترى الباحثة ان المؤسسات التعليمية تشكو من غياب واضح في تدريب الطلبة وتعليمهم مهارات التفكير الضرورية لحياتهم الدراسية ومنها التفكير الابداعي. ان السعي الى استخدام استراتيجيات كالتعلم بالمشروع في مفردات مواد التربية الفنية له اهمية بالغة للارتقاء بواقع العملية التعليمية وتنمية التفكير لدى المتعلمين ، لان تعليم التفكير وعملياته من خلال المشروع واحدة من العمليات المهمة التي تهدف الى رفع مستوى الكفاية التفكيرية للطالب ومساعدته على حل المشكلات مما يؤثر في مستوى تحصيله وادائه المهاري وبناءا على ماسبق فان مشكلة البحث الحالي تتلخص في السؤال التالي :

ما اثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم الداخلي ؟ .

اهمية البحث :

تبرز اهمية البحث الحالي من خلال الجوانب الاتية:

1- ان استراتيجية التعلم بالمشروع تكون ذات صلة واقعية بالحياة وتوفر قاعدة لفهم المواضيع والمشكلات التي تصادفهم خارج المدرسة.
2- إثراء الأطر النظرية في مناهج وطرائق تدريس التربية الفنية والخاصة بمجال البرامج التربوية التي يمكن من خلالها تنمية جوانب النمو المختلفة المعرفية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .
3- قد تفيد نتائج البحث الحالي في معرفة أنسب الطرق التي يستخدمها المعلم لتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .
4- تعدُّ مادة التصميم الداخلي سلسلة متكاملة لبناء مكونات العمل الفني وهو موضوع يحظى باهتمام تدريسي الفنون بشكل عام وتدريسي مادة التصميم بشكل خاص.

هدفا البحث :

1- تعرف اثر إستراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة التصميم الداخلي .
2- قياس حجم الاثر من خلال تطبيق الاستراتيجية على عينة من طلبة المرحلة الثالثة (معهد الفنون الجميلة) .

فرضيات البحث:

ولتحقيق هدفا البحث فقد صاغت الباحث الفرضية الصفرية التالية :

1- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في (الطلاقة) للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .
2- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في (المرونة) للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .
3- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في (الاصالة) للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .

4- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في (التفكير الابداعي) للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .

حدود البحث:

الحدود المكانية : معهد الفنون الجميلة للبنات / الكرخ 1

الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثالثة / الدراسة الصباحية

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2021 / 2022

الحدود الموضوعية : اعتماد استراتيجية التعلم بالمشروع في تدريس مادة التصميم الداخلي والذي كان من اعداد وتقديم الباحثة نفسها .

تحديد المصطلحات :

اولا : الاثر :

عرفه صبري (2002) بأنه :

القدرة على بلوغ الاهداف المقصودة والتوصل الى نتائج مرجوة , ويستعمل هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعلمية وطرائق واساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس .

(صبري ,2002: 410) .

التعريف الإجرائي للأثر:

هو النتيجة المحسومة احصائيا بعد اجراء المقارنات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق التجربة.

ثانيا : أستراتيجية التعلم بالمشروع

عرفها عمر (2010) بانها :

أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بالناحية العملية وتحت إشراف المعلم ويكو ن هادفا ويخدم المادة العلمية, وأن يتم في بيئة اجتماعية, يقوم التلاميذ باختيار المشروعات بانفسهم ويشعرون برغبة صادقة في تنفيذها. (عمر , 2010 : 46) .

التعريف الاجرائي :

عمل ميداني يدوي أو عقلي داخل المدرسة أو خارجها ومخطط له لتحقيق أهداف محددة ويتم في محيط إجتماعي لمعالجة مشكلة معينة ويفضل أن يكون جماعيا.

رابعا : التنمية :

عرفها شحاته (2003) بانها :

هي رفع مستوى أداء الطلبة في مواقف (تعليمية – تعلمية) مختلفة وتتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد . (شحاته وآخرون ، 2003 : 157) .

التعريف الإجرائي :

هي عملية تنشيط وتطوير للتفكير الابداعي عن طريق التعلم بالمشروع لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم الداخلي .

خامسا : التفكير الإبداعي

عرفه أديبي(2001) بانه:

هو "قدرة الفرد على الإنتاج ، الإنتاج الذي يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وذلك كاستجابات لمشكلة أو موقف مثير" . (أديبي ، 2001 :85)

التعريف الإجرائي:

هو النشاط العقلي الذي تمارسه طالبات معهد الفنون الجميلة عند استثارتها بفقرات اختبار التفكير الإبداعي والذي يؤدي إلى إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة والجديدة وغير المألوفة وتقدر بالدرجة الكلية التي يحصل عليها عند مستويات التفكير الإبداعي. (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) .

وبما أن التفكير الإبداعي يشمل (الطلاقة و المرونة و الاصالة) ترى الباحثة انه من الضروري استعراض بعض التعريفات التي توضح هذه المصطلحات الفرعية :

1- الطلاقة :

عرفها محمد(2002) بانها :

"تعدد الأفكار التي يمكن أن يأتي بها الفرد أو الطالب المبدع في وحدة زمنية معينة" .

(محمد ، 2002 : 44) .

التعريف الإجرائي :

هي قدرة طالبات معهد الفنون الجميلة على إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار والبدائل التي تتصف بالكم عند استجابته على فقرات اختبار التفكير الإبداعي وتقدر بالدرجة الكلية لحاصل جمع هذه الأفكار .

2- المرونة :

عرفها جروان (1999) بانها :

"القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادةً، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف" . (جروان، 1999 :98)

التعريف الإجرائي

هي قدرة طالبات معهد الفنون الجميلة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والجديدة من خلال استجابته على فقرات اختبار التفكير الإبداعي وتقدر بالدرجة الكلية لحاصل جميع هذه الأفكار .

3- الأصالة :

عرفها أديبي (2000) بانها :

"القدرة على إنتاج استجابات أصيلة أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، أي كلما قلّت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها .(أديبي ، 2000: 86)

التعريف الإجرائي :

هي قدرة طالبات معهد الفنون الجميلة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الأصيلة والجديدة قليلة التكرار أو الشيوع من خلال استجابته على فقرات اختبار التفكير الإبداعي والتي يمكن تقديرها بموجب مفتاح تصحيح أو إعطائه نسبة معنية لها .

سادسا : التصميم الداخلي :

عرفه العامر (2004) بانه :

تهيئة الفضاء الداخلي لتأدية وظائف بأقل جهد ويشمل هذا ،الارضيات والحوائط والسقوف والاثاث والخامات والاكسسوارات والاضاءة. (العامر , 2004 : 5)

التعريف الاجرائي :

وتتبنى الباحثة تعريف الواسطي وهو :

(تخطيط وتنظيم وتنسيق وسياق عمل لإخراج عمل فني ما على وسط ناقل، وفق مفاهيم الغرض والقياس).

الفصل الثاني

استراتيجية التعلم بالمشروع:

ظهرت فكرة التعلم بالمشروعات كاحد الاستراتيجيات التي تعتمد على التعلم المتمركز حول المتعلم حيث تؤكد الدراسات التربوية على اهمية هذا النوع من انماط التعلم في تحقيق التكامل بين فروع المواد الدراسية في التخصص الواحد، او مواد التخصصات المختلفة بحيث يظهر ناتج التعلم في صورة تعكس اهداف التعلم لاكثر من مادة دراسية، كما انها تعمل على ربط البرامج الدراسية بمواقع العمل والانتاج والتاكيد على التكامل بين ما يدرسه الطلبة في المدرسة والواقع العملي في سوق العمل. (همام,2012 : 84)

ويمكن اعتماد استراتيجية التعلم بالمشروع بشكل كبير في تدريس موضوعات التربية اذ تكاد تقتصر هذه الطريقة على الجوانب العلمية التي تتضمن مهارات ادائية كما في التصميم والاشغال اليدوية والتطبيقات التكنولوجيا وقد ادخل (كلباتريك) طريقة المشروع في التدريس من خلال ترجمة الافكار حول وضع المناهج التربوية بشكل عملي تطبيقي على شكل مشروعات عمل تتصل بحياة الطلبة وحاجاتهم ويمكن ان نؤدي المشروعات بالعمل الفردي او جماعي وذلك في ضوء ما يتوفر من امكانيات وما تتطلبه طبيعة المشروع من جهد فردي او جماعي ولابد من الاخذ في الاعتبار ان تكون هناك مشروعات فردية واخرى جماعية بهدف الاعتراف باحقية الطالب بفرديته وابراز ذاتية وتعرف جوانب القوة والضعف في شخصيته من جانب ومساعدته في اكتساب مهارات اجتماعية تيسر له سبل الانخراط والاندماج من جانب اخر. (الحناكي, 2012: 92) .

مفهوم استراتيجية التعلم بالمشروع :

يمكن وصفها بانها استراتيجية للتعليم والتعلم تعتمد على اداء الطالب لمهام تعليمية كبرى في مواقف واقعية وحياتية في بيئته ويتطلب ممارسة الطالب مع اقرانه مهام التخطيط والتنفيذ والتقويم بهدف تحقيق النتائج المرجوة.او بانه استراتيجية تعليمي يركّز على المتعلّم، يقوم فيه المتعلم منفردًا او مع زملائه بمهمة معينةٍ يكتسب فيها المعرفة والمهاراتِ بنفسهِ تحت توجيهِ المعلمِ ومتابعتِه، ويقيّم فيها المتعلم اعماله واعمال زملائهِ سواء اكان داخل الفصل الدراسي ام خارجه.(الحصناوي , 2010: 79)

المبادئ الاساسية لاستراتيجية التعلم بالمشروع :-

الفكرة الاساسية في التعلم بالمشروع هي المشكلات الحقيقية ستجذب الطلبة وتشجيع التفكير الجدي لاكتساب وتطبيق المعرفة في سياق حل المشكلة ويمكن ان يتم هذا التعلم داخل او خارج الفصول الدراسية يشجع هذا النوع من التعلم على تعليم الطلبة ليكونوا لديهم قدرة على التعليم التعاوني . (الشربيني ,2009: 92) تقدم استراتيجية التعلم بالمشروع الفرصة والحرية للطلاب في تخطيط وتنفيذ انشطة التعلم ثم اعطيت الفرصة للطلاب لتحديد الموضوع واجراء البحوث واستكمال بعض الانتاج وتتيح هذا الاستراتيجية للمعلم ان يكون بدور المسير والمشرف وليس كمركز لجميع الانشطة التعلم وجعلت المتعلم مركز للتعليم , وهناك خمسة معايير للتعلم بالمشروع ,وهي:

1- تركيز التعلم هو تنفيذ المشروع الذي يرتبط بمشاكل واقعية ويستند الى المنهج الدراسي .
2- ركز على الاسئلة او المشاكل التي تشجع الطلبة على اكتساب المفاهيم والمبادئ .
3- مشاركة الطلبة في المشاريع لبناء المعرفة
4- قيام الطلبة بتخطيط المشاريع و تصميمها وتنفيذها .

مراحل استراتيجية التعلم بالمشروع :

تمر استراتيجية التعلم بالمشروع في عدد من المراحل المتتابعة والمترابطة :

1- اختيار المشروع الذي يكون نابع من حاجات الطلاب ومناسبته لمستواهم وقدرتهم وخبرتهم وامكانيتهم
2- التخطيط للمشروع بتحديد الاهداف والانشطة ونوعية التشارك اذا كان اجتماعيا والمدة الزمنية للتنفيذ .
3- مرحلة التنفيذ بعد ذلك بتحويل الجانب النظري من قبل الطلبة الى واقع عملي تنفيذي .
4- تقويم المشروع بحيث يكون مستمرة في جميع المراحل حتى نهاية وعرض المشروع بشكله النهائي . (السيد ,2017: 26) .

خصائص استراتيجية التعلم بالمشروع:

هناك مجموعة من الخصائص التي تتسم بها استراتيجية التعلم بالمشروع هي :

1-**تلبي حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم :**
2- **تدعم المشاريع خاصية التكامل بين المواد :**
3- **يسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين الطلاب :**

شروط ومعايير استراتيجية التعلم بالمشروع :

هناك مجموعة من الشروط اللازم توافرها في استراتيجية التعلم بالمشروع :

1- ان التعلم بالمشروع هو طريقة للوصول للمعرفة والفهم ومهارات النجاح من خلال ارتباط المشروع باهداف التعلم والمحتوى والمهارات .
2- يقوم المشروع على مشكلة حقيقية تتطلب حلا او سوالا يتطلب اجابة بحيث يتم من خلالهما تحدي قدرات الطلاب بالمستوى المناسب لهم . (هزهوزي, 2016: 87)
3- يتم المشروع في سياق العالم الحقيقي كما انه يتوافق مع اهتمامات الطلاب.
4- يقوم الطلاب باتخاذ القرارات حول المشروع وكيفية تنفيذه .
5- يقوم الطلاب والمعلمين بتامل طريقة تعلم الطلاب وفاعلية الانشطة التي يقومون بها والتامل في نوعية اعمال الطلاب والعقبات التي تواجههم وكيفية تغلبهم على تلك العقبات .

(زيتون, 2002: 87)

انواع المشروعات :

قسم (كلبا ترك) المشروعات الى اربعة انواع هي :

1- مشروعات بنائية (انشائية)
2- **مشروعات استمتاعية**
3- **مشروعات في صورة مشكلات**
4- **مشروعات يقصد منه كسب مهارة**

خطوات تدريس استراتيجية التعلم بالمشروع :

هناك عددا من الخطوات المحددة التي يجب اتباعها عند استخدام استراتيجية التعلم بالمشروع هي :

الخطوة الاولى : تطوير فكرة المشروع.

افضل المشاريع تلك التي تركز على خدمة المجتمع لذلك من المهم ربط المشروع باحداث محلية ووطنية، تثير اهتمام الطالب وتشغله في العمل.

الخطوة الثانية: اختيار مجال المشروع:

تتراوح المشاريع بين مشاريع قصيرة و لمدة اسبوع او اسبوعين و بين تلك التي تتطلب استكشافات غير محددة و تستغرق وقتا اطول، في غالب الاحيان تستلزم المشاريع بحوث ميدانية، ومقابلات، وزيارات للمكتبات، وتحريات تهم المجتمع. ويجب اخذ القرارات التي تهم مجال الانشطة في المشروع قبل بدايته.(العبسي ,2013: 135)

الخطوة الثالثة: تحديد النتاجات المتوقعة في ضوء الاهداف العامة:

وتتطلب هذه المرحلة معلما قادرا على تحليل اهداف المحتوى، وصياغة الاهداف الخاصة في ضوء الاهداف العامة .

الخطوة الرابعة: بناء معايير تصميم المشروع.

ان المشاريع الجيدة تكون مبنية على معايير مهمة تدعم نجاح المشروع، ويجب التحقق فيما اذا كان المشروع يحقق المعايير والاهداف المقترحة من حيث: مشاركة الطلبة، وتركيزها على الفهم الاساسي ، ويسمح لكل الطلبة بالعمل، ويستعمل تقييمات دقيقة وواضحة.

الخطوة الخامسة: دمج المهارات في المشروع.

ان الجانب القوي للتعلم المبني على مشاريع هو تمكين المعلمين من ادماج مهارات معينة في عملية التدريس التلقيني.

الخطوة السادسة: ايجاد محيط افضل للتعلم.

اعطاء الفرصة لتطبيق المشروع خارج الغرفة الصفية، ان احد اقوى العوامل المؤثرة للتعلم المبني على المشاريع يمكن ملاحظته عند ما يعطى الطلبة عمل حقيقي للقيام به خارج المدرسة بتعاون مع شركاء من ذوي الخبرة ، يمكن ان تتضمن الشراكات معلمين من نفس المدرسة او المدارس المجاورة او شراكات او جمعيات وارتباطات الكترونية مع افراد وغيرها .

التفكير الابداعي :

مكونات التفكير الابداعي :

ويمكن حصرها بالجوانب التالية :

1- الطلاقة :

وهى القدرة على سرعة انتاج اكبر عدد من الافكار في موقف معين" فتستوفي شروطا معينة وتشير الى القدرة على استعمال مخزوننا المعرفي عندما نحتاجه وقد وهناك عدة صور للطلاقة منها :

أ- الطلاقة اللفظية :- وتعني قدرة المتعلم على توليد اكبر عدد من الكلمات

ب- الطلاقة الفكرية او طلاقة المعاني : -وتعني القدرة على انتاج اكبر عدد ممكن من الافكار على وفق شروط معينة من حيث المعنى

ج - طلاقة الاشكال:- وهي القدرة على الرسم السريع لعدد من الاشكال او تقديم عدد من الاضافات الى اشكال معينة لتكوين رسوم مقاربة للحقيقية .(صالح ,1988: 87)

2- المرونة :

وهي تغّير الحالة الذهنية للفرد بتغير الموقف، او القدرة على توليد افكار متنوعة وغير مالوفة،والنظر الى الاشياء من زوايا متعددة .والمرونة صور عدة منها :-

أ- المرونة التلقائية .

ب- المرونة التكيفية .

وتقاس المرونة باكثر من طريقة مثل : الكشف عن عدد التنقلات من فكرة الى اخرى في السياق الواحد، او حصر انواع مختلفة من الافكار، والدرجة تحسب بعدد تلك الانواع .
(الطيطي, 2001: 92)

3- الاصالة :

وتعني الجّدة والتفرّد، وتعتمد على نوعية الناتج الابداعي ضمن افراد المجموعة الواحدة، وكلما قلّ شيوع الفكرة زادت درجة اصالتها،ان الفرد اصيل بمقدار عدم شيوع استجابته على المنبهات , فالمبتكر الاصيل بهذا المعنى تعني تميزه، او تفرده وعدم خضوعه لما هو شائع وتقليدي (زيتون، 1987, 24) .

مراحل التفكير الابداعي :

تتم عملية التفكير الابداعي من خلال اربع مراحل متتالية هي :

1. **مرحلة التحضير او الاعداد** : وهي الخلفية الشاملة والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد وفسرها (Gordan) بانها مرحلة الاعداد المعرفي والتفاعل معه .
2. **مرحلة الكمون والاحتضان:** وهي حالة من القلق او الخوف اللاشعوري والتردد بالقيام بالعمل والبحث عن الحلول وهي اصعب مراحل التفكير الابداعي .
3. **مرحلة الاشراف :** وهي الحالة التي تحدث بها الومضة او الشرارة التي تؤدي الى فكرة الحل والخروج من المازق وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقا فهي تحدث في وقت ما ، في مكان ما ، وربما تلعب الظروف المكانية والزمانية والبيئية المحيطة في تحريك هذه الحالة ، ووصفها الكثيرون بلحظة الالهام .
4. **مرحلة التحقيق**: وهي مرحلة الحصول على النتائج الاصلية المفيدة والمرضية ، وحيازة المنتج الابداعي على الرضى الاجتماعي . (محمد ، 2002: 2)

التصميم الداخلي

هو محصلة ومجموعة العمليات التي يقوم بانجازها المصمم ويؤثر بواسطتها في بيئته لكي يشكلها ويصوغها ويكيفها لاجل ان تخرج تلك الصياغة على اشكال تلبي حاجاته الاساسية في الحياة او تلك التي يؤدي تكيفها ان يستطيع الانسان بواسطتها مقاومة الطبيعة والتالف والتناغم معها.(عبد الله، 2008: 122)

انواع التصاميم :

ان انواع فن التصميم يمكن اجمالها بثلاثة انواع هي :

1- التصميم الصناعي: هو فن تطبيقي حيث يجمع الجمال وقابلية الاستعمال في تصميم المنتجات ذات الانتاج الكمي من اجل تحسين المبيعات.

2- التصميم الداخلي: هو وضع المعالجات المناسبة للصعوبات التي تعيق مجال الحركة داخل الفضاء المعماري وسهولة استعمال هذا الفضاء ومايشمل من اثاث وتجهيزات وجعله مريحا ومميزا بما ينطوي عليه من مقاييس جمالية ووظيفية.

3-التصميم الطباعي: هو وسيلة تعريفية معلوماتية وتحفيزية ووجد كحرفة منذ منتصف القرن العشرين حيث بحث الناس عن طرائق لاعطاء الصور المرئية افكار وخزن المعلومات بشكل طباعي ولتدريب وتوضيح المعلومات التي استعملت من قبل الطباعين والنحاتين .

الدراسات السابقة :

دراسات تناولت استراتيجية التعلم بالمشروع :

دراسة (الحماد 2015) : قطر

الموسومة : (اثر استخدام التعلم القائم على المشاريع في تحسين مهارات التفكير الابداعي في الرياضيات لدى طلاب المرحلة الابتدائية في دولة قطر)

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر التعلم القائم على المشاريع في تحسين مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في دولة قطر .

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج شبة التجريبي في اجراءات الدراسة لقياس اثر التعلم على المشاريع في تحسين مهارات التفكير الابداعي .

مجتمع الدراسة :

طلبة الصف الخامس الابتدائي في مدرسة جابر بن حيان .

عينة الدراسة :

وتكونت عينة البحث من (60) طالبا , اختار الباحث (30) طالبا من طلاب الصف الخامس الابتدائي شعبة(10) كمجموعة تجريبية ,(30)طالبا من طلاب الصف الخامس الابتدائي من شعبة (5) كمجموعة ضابطة .

ادوات الدراسة : اختبار مهارات التفكير الابداعي .

الوسائل الاحصائية : معامل ارتباط بيرسون, استخدام معادلة سبيرمان براون .

نتائج الدراسة : وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاداء طلاب الصف الخامس الابتدائي على اختبار مهارات التفكير الابداعي البعدي تبعا لمتغيري الدراسة طريقة التدريس باستخدام التعلم القائم على المشاريع والطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية .

دراسات تناولت التفكير الابداعي :

دراسة (حسين 2014) : العراق

الموسومة : (فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية) .

هدف الدراسة :

هدفت الى قياس فاعلية استراتيجية القبعات الست بنظاميها (الاول) انماط تفكير منفردة و(الثاني) انماط تفكير متسلسلة في ان واحد في تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة التربية الفنية مقارنةً بالطريقة الاعتيادية

منهج الدراسة :

اعتمد الباحث المنهج التجريبي , واعتمد التصميم التجريبي ذا الضبط المحكم ويشمل ثلاث مجموعات اذ جرى توزيع عينة البحث بشكل مجموعتين تجريبيتين (ت 1) ،(ت2) تدرس الاولى على وفق استراتيجية القبعات الست باعتماد انماط تفكير منفردة والثانية تدرس على وفق الاستراتيجية نفسها ولكن بطريقة الانماط المتسلسلة (للتفكير) ، اما المجموعة الضابطة فتدرس بالطريقة الاعتيادية

مجتمع الدراسة :

طلبة الصف الرابع-قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد / الدراسة الصباحية

عينة الدراسة :
تكونت عينة البحث من (75) طالبا وطالبة موزعين على ثلاث مجموعات بالتساوي .
ادوات الدراسة : اختبار التفكير الابداعي , اختبار معرفي لمادة التذوق .
الوسائل الاحصائية :
استعمل الباحث البرنامج الاحصائي (spss)لاستخراج نتائج بحثه , وهي كالاتي: تحليل التباين الاحادي , معامل ارتباط بيرسون , معادلة كيودر ريتشاردسون\ 20, الاختبار التائي , معادلة نسبة الاتفاق .
نتائج الدراسة :
تفوق المجموعة (ت1) و المجموعة (ت2) على المجموعة (ض) في مقياس التفكير الابداعي .
دراسات تناولت التصميم الداخلي :
دراسة (الماجدي 2011) : العراق
الموسومة : (**اثر استعمال العرض بالشرائح في تحصيل طلبة معهد الفنون الجميلة لمادة التصميم**)
هدف البحث :
هدف البحث الى :
1- تصميم وتطبيق خطط تدريسية مقترحة باستعمال العرض بالشرائح الرقمية في تدريس مادة(التصميم الطباعي) في قسم التصميم لمعهد الفنون الجميلة .
2- التعرف على مدى تاثير الخطط المقترحة بالعرض بالشرائح في التحصيل لدى طلبة قسم التصميم في تدريس مادة (التصميم الطباعي) .
منهج البحث :
واستعمل الباحث المنهج التجريبي منهجا للبحث واعتمد التصميم التجريبي المسمى تصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) .
مجتمع البحث :
وقد تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية قسم التصميم /معهد الفنون الجميلة – بغداد الكرخ / الذكور ، وعلى (مادة التصميم الطباعي).
عينة البحث :
اما عينة البحث فقد تكونت من (20) طالبا موزعين على قاعتين بواقع (10) طالب في القاعة (ا) كمجموعة تجريبية و (10) طالبا في القاعة (ب) كمجموعة ضابطة .
الوسائل الاحصائية :
اما الوسائل الاحصائية فكانت : اختبار (ولكوكسن) وكذلك معامل الصعوبة ومعامل التمييز للاختبار التحصيلي ولغرض التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين استعمل الباحث اختبار (مان وينتي) .
نتائج البحث :
وقد اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي على وفق العرض بالشرائح في مادة التصميم على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية المادة نفسها .

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا للأجراءات التي أتبعها الباحثون لتحقيق أهداف البحث وهي :-

منهجية البحث :

بما ان البحث الحالي يهدف الى معرفة اثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم الداخلي . لذلك فقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثها كونها اكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث.

التصميم التجريبي:

اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبارين المهاري واختبار التفكير الابداعي القبلي والبعدي لملائمته لعينة البحث

مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة معهد الفنون الجميلة / قسم التصميم الداخلي للعام الدراسي 2021-2022 (الدراسة الصباحية فقط)، والبالغ عددهم (66) طالبا و طالبة موزعين على معاهد الفنون الجميلة , التي تضم قسم التصميم الداخلي

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، وتمثلت في طالبات معهد الفنون الجميلة /بغداد-الكرخ/1- الصف الثالث - قسم التصميم الداخلي والبالغ عددهم (10) طالبات.

أداة البحث

قامت الباحثة بإعتماد اختبار التفكير الابداعي (تورانس) لقياس التفكير الابداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم الداخلي.

طريقة تصحيح الاختبار

يتكون الاختبار من ثلاثة ابعاد هي الطلاقة، والمرونة، والاصالة، وكل بعد له طريقة تصحيح مختلفة وفيما يلي شرح موجز لطريقة تصحيح كل بعد:

1- الطلاقة

يجب مراجعة الاستجابات قبل البدء في تصحيح اختبار الرسم بالدوائر, لاستبعاد ما هو متكرر منها ، وكذلك لتحديد صلة الاستجابة بالمثير، واستبعاد ما ليس له صلة بالمثير .

ويمكن تعريف الاستجابة المرتبطة بالمثير بانها تلك التي تحتوى على الدائرة او تستخدمها على نحو ما. وتحسب درجة الطلاقة باحتساب جميع الاستجابات مطروحا منها الاستجابات المكررة او غير ذات الصلة بالمثير. (عطا الله , 2005 : 26)

2- المرونة

تحسب درجة المرونة بجمع عدد الفئات التي تكون فيها الاستجابات ، ويجب عند تحديد الفئة ان نضع في الاعتبار الرسم الذي انتجه المفحوص، وذلك بحساب عدد فئات الاستجابات التي يمكن تصنيف الرسوم التي انتجها فيها مثل الانسان- الادوات المنزلية- الزهور – الادوات المدرسية – اجرام سماوية ...الخ . ويجب ان يتم حصر هذه الفئات في العينة الكلية قبل اعطاء الدرجة. (عطا الله , 2005 : 28)

3- الاصالة

تقدر درجة الاصالة على اساس ندرة الاستجابة ، والندرة هنا تنسب الى الاستجابات الفعلية التي ظهرت من اداء عينة الدراسة فالاستجابة التي تتكرر بنسبة وكما في الجدول (1) التالي .

جدول (1) يمثل طريقة تقدير درجات الاصالة

المهارة	تكرار الاستجابة	الدرجة
الاصالة	5 % فاكثر	صفر
	% 4,99 - % 4	1
	% 3,99 - %3	2
	% 2,99 - % 2	3
	% 1,99 - % 1	4
	اقل من 1	5

وقد تم التحقق من صدق وثبات الاختبار

الوسائل الاحصائية

قامت الباحثة بتحليل البيانات إلى صور ممنهجة خاصة ببحثها بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss)

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الباحثة ومناقشتها وفق فرضيات البحث وعلى النحو الآتي :

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في (الطلاقة) للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .

طبقت الباحثة اختبار ولكوكسن لكشف الفرق المعنوي بين متوسط المجموعة في مستوى الطلاقة و لغرض التحقق من هذه الفرضية ، ادُرجت النتائج في الجدول (2) .

الجدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مستوى الطلاقة لأفراد المجموعتين

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	القبلي	10	15,10	2,767	1	1	1	8	دالة
	البعدي		31,40	5,522	54	6			

يتضح من الجدول (2) أن قيمة ولكوكسن المحسوبة (1) أقل من القيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ، وهذا يدل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في الطلاقة للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

وتعزي الباحثة ذلك إلى استخدام استراتيجية التعلم بالمشروع مع المجموعتين التجريبية من حيث الاهتمام بتدريس موضوعات الدرس

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في (المرونة) للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .

طبقت الباحثة اختبار ولكوكسن لكشف الفرق المعنوي بين متوسط المجموعة في مستوى المرونة و لغرض التحقق من هذه الفرضية ، ادُرجت النتائج في الجدول (3) .

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مستوى المرونة لأفراد المجموعتين

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	القبلي	10	2,10	0,994	4	2	4	8	دالة
	البعدي		6,10	3,107	51	6,38			

يتضح من الجدول (3) أن قيمة ولكوكسن المحسوبة (4) أقل من القيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ، وهذا يدل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في المرونة للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

وتعزي الباحثة ذلك إلى استخدام استراتيجية التعلم بالمشروع مع المجموعتين التجريبية من حيث الاهتمام بتدريس موضوعات الدرس

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في (الاصالة) للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .

طبقت الباحثة اختبار ولكوكسن لكشف الفرق المعنوي بين متوسط المجموعة في مستوى الاصالة و لغرض التحقق من هذه الفرضية ، ادُرجت النتائج في الجدول (4) .

الجدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مستوى الاصالة لأفراد المجموعتين

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	القبلي	10	36,50	5,986	6	2	6	8	دالة
	البعدي		69,60	54,914	49	7			

يتضح من الجدول (4) أن قيمة ولكوكسن المحسوبة (6) أقل من القيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ، وهذا يدل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في الاصالة للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

وتعزي الباحثة ذلك إلى استخدام استراتيجية التعلم بالمشروع مع المجموعتين التجريبية من حيث الاهتمام بتدريس موضوعات الدرس

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في (التفكير الابداعي) للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .

طبقت الباحثة اختبار ولكوكسن لكشف الفرق المعنوي بين متوسط المجموعة في مستوى التفكير الابداعي و لغرض التحقق من هذه الفرضية ، ادُرجت النتائج في الجدول (5) .

الجدول (5)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في مستوى التفكير الابداعي لأفراد المجموعتين

المجموعة	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة ولكوكسن		مستوى الدلالة 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	القبلي	10	53,70	7,379	صفر	55	صفر	8	دالة
	البعدي		107,10	27,695	صفر	55			

يتضح من الجدول (5) أن قيمة ولكوكسن المحسوبة (صفر) أقل من القيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ، وهذا يدل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

وتعزي الباحثة ذلك إلى استخدام استراتيجية التعلم بالمشروع مع المجموعتين التجريبية من حيث الاهتمام بتدريس موضوعات الدرس .

قياس حجم الاثر :

تم استخراج حجم الاثر كالاتي:

1- تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون لمتغير الطلاقة للمجموعة التجريبية كما موضح في جدول (6)

جدول (6)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الطلاقة للاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	القيمة التائية	معامل الارتباط بين الاختبارين	حجم التاثير	التاثير
القبلي	7,673	0,228	3,015	مرتفع
البعدي				

وبعد تطبيق معادلة كوهين بلغ حجم الأثر (3,015) ولهذا يعد حجم الأثر لاستراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية التفكير الابداعي (الطلاقة) ذو اثر مرتفع للمجموعة التجريبية.

2- تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون لمتغير المرونة للمجموعة التجريبية كما موضح في جدول (7)

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير المرونة للاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	القيمة التائية	معامل الارتباط بين الاختبارين	حجم التاثير	التاثير
القبلي	3,956	0,168	1,613	مرتفع
البعدي				

وبعد تطبيق معادلة كوهين بلغ حجم الأثر (3,015) ولهذا يعد حجم الأثر لاستراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية التفكير الابداعي (المرونة) ذو اثر مرتفع للمجموعة التجريبية.

3- تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون لمتغير الاصالة للمجموعة التجريبية كما موضح في جدول (8)

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الاصالة للاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	القيمة التائية	معامل الارتباط بين الاختبارين	حجم التاثير	التاثير
القبلي	4,020	0,172	1,635	مرتفع
البعدي				

وبعد تطبيق معادلة كوهين بلغ حجم الأثر (3,015) ولهذا يعد حجم الأثر لاستراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية التفكير الابداعي (الاصالة) ذو اثر مرتفع للمجموعة التجريبية.

4- تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون لمتغير التفكير الابداعي للمجموعة التجريبية كما موضح في جدول (9)

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الابداعي للاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	القيمة التائية	معامل الارتباط بين الاختبارين	حجم التاثير	التاثير
القبلي	5,609	0,208	2,232	مرتفع
البعدي				

وبعد تطبيق معادلة كوهين بلغ حجم الأثر (3,015) ولهذا يعد حجم الأثر لاستراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية التفكير الابداعي ذو اثر مرتفع للمجموعة التجريبية.

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات منها :

1. إن استراتيجية التعلم بالمشروع لها دور كبير في تحسين وتطوير التفكير الابداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التصميم الداخلي ، فلم يختص بالمتميزين فقط، وانما راعى بقية الطالبات ايضاً.
2. شكلت استراتيجية التعلم بالمشروع حجم أثر كبير في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التصميم الداخلي .
3. أشر مقياس التفكير الابداعي بعدياً الى تطور ملحوظ عن القراءة الأولى في التفكير الابداعي لمادة التصميم الداخلي .
4. هناك فرق عالي جداً بين الاستجابتين القبلية والبعدية على مقياس التفكير الابداعي لطالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التصميم الداخلي .

رابعاً : التوصيات :

بناء على ما سبق, توصي الباحثة في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته التي تم التوصل الى عدد من التوصيات منها :

2. ضرورة قيام معاهد الفنون الجميلة بتعزيز التفكير الابداعي ومقاييسه بين طلبة المعهد في كافة الدروس الفنية والمهارية .
3. اعتماد استراتيجية التعلم بالمشروع في تدريس مادة التصميم الداخلي لطالبات الصف الخامس في معهد الفنون الجميلة لما أثبتته من نجاح التجربة مع عينة البحث.

خامساً : المقترحات

في ضوء النتائج السابقة تقترح الباحثة الآتي:

1. اثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية بمادة النحت .

المصادر :

1- اديبي ، عباس عبد علي ، (2001) : **"قدرات التفكير الابتكاري في علاقتها بعادات الاستذكار وقلق الاختبار لدى طلاب التعليم الثانوي والجامعي"** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (2) ، العدد (3) ، ص82-111.

2- جروان، فتحي , (1999) : **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**. الأردن : دار الكتاب الجامعي.

3- الحناكي , نزف, (2012) : **اثر استراتيجية التعلم المستند الى المشروع في تنمية التفكير الرياضي والتحصيل الدراسي ودافعية التعلم في الرياضيات لدى طالبات المتوسطة في المملكة العربية السعودية** , (رسالة دكتوراه غير منشورة) ,قسم التاريخ وطراق التدريس ,كلية العلوم التربوية ,جامعة عمان العربية ,للدراسات العليا .

4- حنورة , مصري عبد الحميد , (1999) : **الابداع من منظور تكاملي** , مكتبة الانجلو المصرية , ط2.

5- زيتون ، عايش محمود (1987) : **"تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم"** ، ط1 ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .

6- زيتون، كمال عبد الحميد(2002) : **تدريسٌ العلوم للفهم – رؤيه بنائيه** , القاهرة : دارالفكر العرب .

7- السيد ،حسن أحمد ,(2005) : **تنمية تعليم النحو في المدارس العربية باستخدام الحاسوب** ، سلسلة كتب المستقبل العربي ، العدد39 ، مركز دراسات الوحدة ، بيروت، لبنان .

8- شحاته ، حسن ، زينب النجار ، (2003) : **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

9- الشربيني, أحلام الباز ,(2009) : **فاعلية نموذج للتعليم قائم على المشروعات في تنمية مهارات العمل وتحصيل تلاميذ الصف الأول الاعدادي واتجاتهم نحو العلوم** , ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث عشر ,جامعة المصرية العلمية .

10- صالح ، قاسم حسين ,(1988): **الابداع في الفن** . مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد 0

11- العبسي ، مُحمد مصطفى وعشا ، انتصار خليل , (2013"): **أثر التقويم بطريقة المشروع في التحصيل الهندسي المباشر والمؤجل لدى طلاب كلية العلوم التربوية والآداب ,** الأونروا (مجلة جامعة الخليل للبحوث،(8)1(،135- 151).

12- عطا الله ، صلاح الدين فرح , (2005): **تقنين اختبار الدوائر من الصورة الشكلية "ب" لبطارية تورانس للتفكير الابداعي على الاطفال في الاعمار من (8-12) سنة بمدارس القبس بولاية الخرطوم .** مجلة دراسات تربوية . المجلد (14) . (ص102-137)
13- عمر، ايمان محمد ,(2010 .) : **طرق التدريس**, ط1 , عمان, دار الثقافة.
14- محمد حفني اسماعيل ، (2002) : **" التعلم باستخدام استراتيجيات العصف الذهني"** مجلة العلوم التربوية , جامعة عين شمس ، ص1-5.
15- هزهوزي, فريا ل,(2016) : **اثر استدام التعلم المستند الى المشروع في التفكير الرياضي والدافعية نحو التعلم الرياضيات الصف الصف السابع** , جامعة النجاح ,نابلس ,فلسطين .
16- همام ,داليا محمد (2012) : **فاعلية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة**, (رسالة دكتوراه غير منشورة) معهد الدراسات التربوية , جامعة القاهرة .

Refrences;

1- Adeby, Abbas Abd Ali, (2001): "**Innovative thinking abilities in relation to recall habits and test anxiety among secondary and university education students,"** Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. (2), No. (3), pp. 82-111

2- .Jarwan, Fathi, (1999): **Teaching thinking, concepts and applications**. Jordan: University Book House

3- .Al-Hanaki, Nezf, (2012): **The effect of the project-based learning strategy on developing mathematical thinking, academic achievement and learning motivation in mathematics among middle school students in the Kingdom of Saudi Arabia** (unpublished doctoral thesis), Department of History and Teaching Methods, College of Educational Sciences, Amman Arab University, for postgraduate studies

4- Hanoura, Masri Abdel Hamid, (1999): **Creativity from an integrative perspective**, Anglo-Egyptian Library, 2nd ed.

5- Zaytoun, Ayesh Mahmoud (1987): "**Developing Creativity and Creative Thinking in Science Teaching**", 1st Edition, Cooperative Press Workers Association, Amman, Jordan.

6- Zeitoun, Kamal Abdel Hamid (2002): **Teaching science to understanding - a constructivist vision,** Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arab.

7- El-Sayed, Hassan Ahmed, (2005**): Developing Grammar Teaching in Arab Schools Using Computers**, The Arab Future Books Series, No. 39, Unity Studies Center, Beirut, Lebanon.

8- Shehata, Hassan, Zainab Al-Najjar, (2003): A **Dictionary of Educational and Psychological Terms,** Egyptian Lebanese House, Cairo.

9- El-Sherbiny, Ahlam El-Baz, (2009): **The effectiveness of a project-based learning model in developing work skills and the achievement of**

first-year preparatory students and their attitudes towards science, a paper presented to the Thirteenth Scientific Conference, Al-Masrya Scientific University.
10- Saleh, Qassem Hussein, (1988): **Creativity in Art.** Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad 0
11- Al-Absi, Muhammad Mustafa and Asha, Intisar Khalil, (2013): "**The effect of project-method evaluation on direct and delayed engineering achievement among students of the College of Educational Sciences and Arts**, UNRWA) Hebron University Research Journal, (8(1), 135-151.)
12- Atallah, Salah El-Din Farah, (2005): **Codification of the circuit test from the graphic image "B" of Torrance battery for creative thinking on children aged (8-12) years in Al-Qabas schools in Khartoum state**. Educational Studies Journal. Volume (14). (pp. 102-137)
13- Omar, Iman Muhammad, (2010.): **Teaching Methods**, 1st Edition, Amman, House of Culture.
14- Muhammad Hefni Ismail, (2002): "**Learning using brainstorming strategies**," Journal of Educational Sciences, Ain Shams University, p. 1-5.
15- Hazhouzi, Freya L, (2016): **The effect of sustainable project-based learning on mathematical thinking and motivation towards learning mathematics seventh grade**, An-Najah University, Nablus, Palestine.
16- Hammam, Dalia Mohamed (2012): **The effectiveness of a program based on the project method in developing some metacognitive skills for kindergarten children,** (unpublished doctoral thesis), Institute of Educational Studies, Cairo University.

Abstract

The study aimed to find out the effect of the project's learning strategy on developing creative thinking among female students of the Institute of Fine Arts in the subject of interior design. To achieve the goal of the research, the researcher used a one-group experimental design with a pre- and post-test for creative thinking to suit it on a sample of third-grade students from the Institute of Fine Arts. Statistics, including; The Wilcoxon test for one sample to show the results of the research, the Keoder-Richardson equation / 20 and the t-test for two independent samples (to calculate the stability of the creative thinking test) Cohen's equation to measure the effect size of the gradual change strategy Spearman's corrective equation to correct the correlation coefficients for the purposes of stability.

The most important results of the study showed:

-1The project's learning strategy has had an impact on developing creative thinking among the female students of the Institute of Fine Arts in the subject of interior design. The digital educational environment has contributed to increasing the skill performance scores of the students of the experimental group.

-2There is a very high difference between the two responses, before and after, on the scale of creative thinking for female students of the Institute of Fine Arts in the subject of interior design.

Based on the findings of the study, the researcher recommended several recommendations, including:

1. Directing the faculty in the interior design departments to increase interest in providing enrichment and guidance programs for female students that contribute to the development of creative thinking.

To complement the current research, the researcher suggested several proposals, including:

1- The impact of the project's learning strategy on developing the skills of art education students in sculpture.

Key words: Project learning strategy - creative thinking - interior design